Diyala Journal
for Human Research
Website:
djhr.uodiyala.edu.iq

مجلة ديالى
للبحوث الإنسانية

p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838

مجلة ديالى للبحوث الانسانية
العدد (99) المجلد (2) اذار 2024

باب في مَعنَى الثَّوَابِ والعِقَابِ وَالوزْرِ والإثْمِ وَالقِيَامَةِ[
من كتاب الاشتقاق وشرح الصفات من كلام العلماء ولغة الفصحاء لأبي عبد الله محمد بن محمد الصبحيّ من علماء القرن الرابع الهجري (دراس وتحقيق)

عقيل كاظم علي جراد
أ.د مكي نومان مظلوم
جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

Abstract

The research includes the verification of the sixth chapter (on the meaning of reward, punishment, responsibility, sin, and resurrection) from the book 'Al-Ishtiqaaq wa Sharh al-Sifat min Kalaam al-Ulamaa' wa Lughat al-Fudhaa' by Abu Abdullah al-Sabahi (4th century Hijri). The research begins with a brief introduction, emphasizing the significance of the book as an advanced work on derivation and its methodology of verification. Following the introduction is an illustration of the start and end of the chapter from the manuscript, followed by the verified text. The conclusion summarizes the key findings, followed by footnotes that include the sources and references used in the verification.

Email:
makki.ar.hum@uodiyala.edu.iq
ryyadhkamil@gmail.com

Published: 1- 3-2024

Keywords: الاشتقاق- الصفات- الصبحيّ

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0
(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

الملخص

تضمّن البحث تحقيق الباب السادس (في معنى الثواب والعقاب والوزر والإثم والقيامة) من كتاب الاشتقاق وشرح الصفات من كلام العلماء ولغة الفصحاء، لأبي عبد الله الصبحيّ (ق4هـ). تصدّر البحث مقدمة موجزة بينت فيها أهمية الكتاب، إذ أنه من مصنفات الاشتقاق المتقدمة، ومنهج التحقيق. وتلت المقدمة صورة لبدء الباب ونهايته من المخطوط، ومن ثم النص المحقق. وخاتمة ضمنتها أهم النتائج وتلتها حواشي التحقيق، فالمصادر والمراجع.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله الأمين، وعلى آلة الطيبين الطاهرين، والرضا والسلام على صحابته المنتجبين، وبعد:

أَولى علماء العربية عناية فائقة لاشتقاق ألفاظ اللغة، وأوّل ما وصل إلينا كتاب الاشتقاق للأصمعي (216هـ) وصنّف أبو عبد الله الصبحيّ كتاب الاشتقاق وشاح الصفات، وعدّ التاسع من بين مصنفات الاشتقاق، وهو الكتاب الثاني الذي يصل إلينا من حيث القدم. وأنجزنا تحقيقه والحمد لله؛ لذلك فإن هذا الكتاب يحظى بأهمية خاصة بين مصنفات الاشتقاق.

واتبعت في تحقيق الباب ما سلكه كبار المحققين، ولا سيما ما نهجوه في تحقيق النسخة الفريدة؛ لأنّ مخطوط كتاب الصبحي لم تصل منه إلا نسخة وحيدة احتفظت بها مكتبة الدولة في برلين.

فبعد القراءة المتأنية، والعناية بالنَّسْخ، وضبط الألفاظ، تابعت المصنِّفَ في تقسيم الباب، فقد عقد لكلّ لفظ مبحثًا خاصًا، توقّف فيه عند اشتقاقه، والأصل وما يتفرع إليه المعنى.

وخرّجت الأقوال المنسوبة، ونسبت التي لم يُصرّح بقائلها، وخرّجت الشواهد من آيات كريمة، وأحاديث شريفة، وأشعار وأمثال وأقوال.

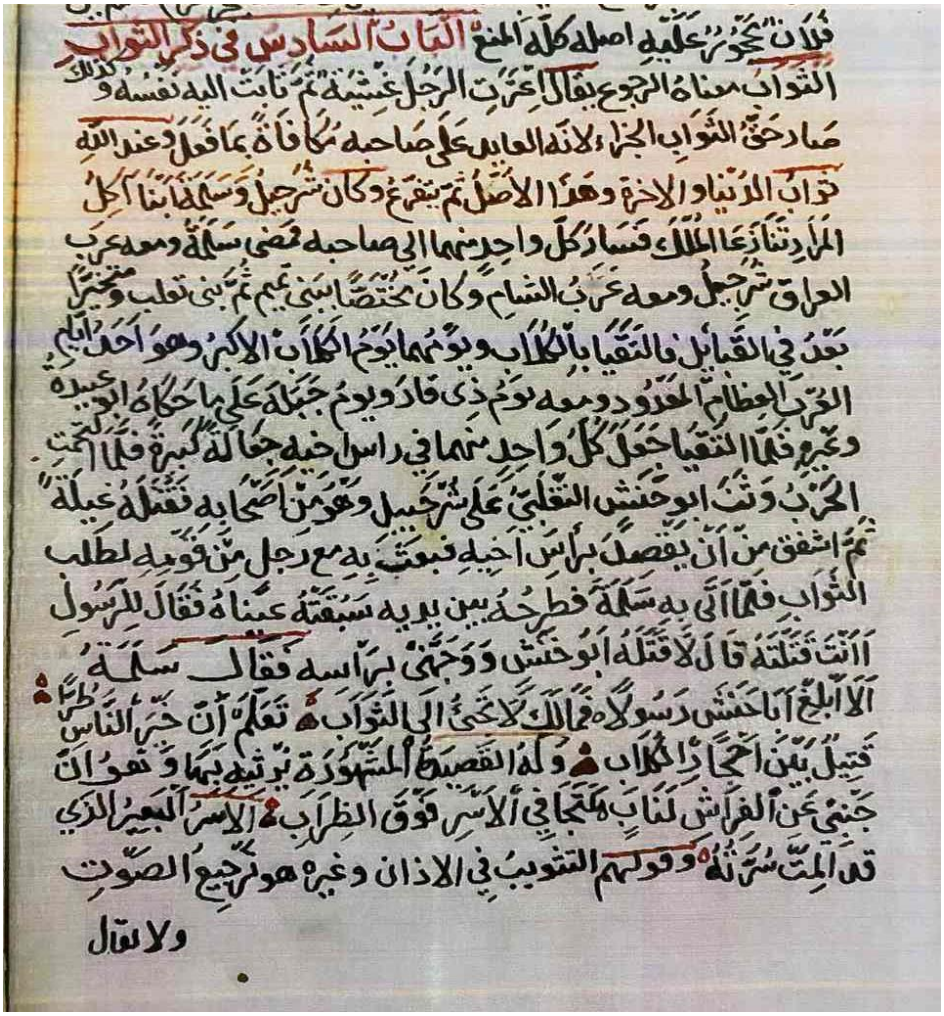

أوّل الباب السادس

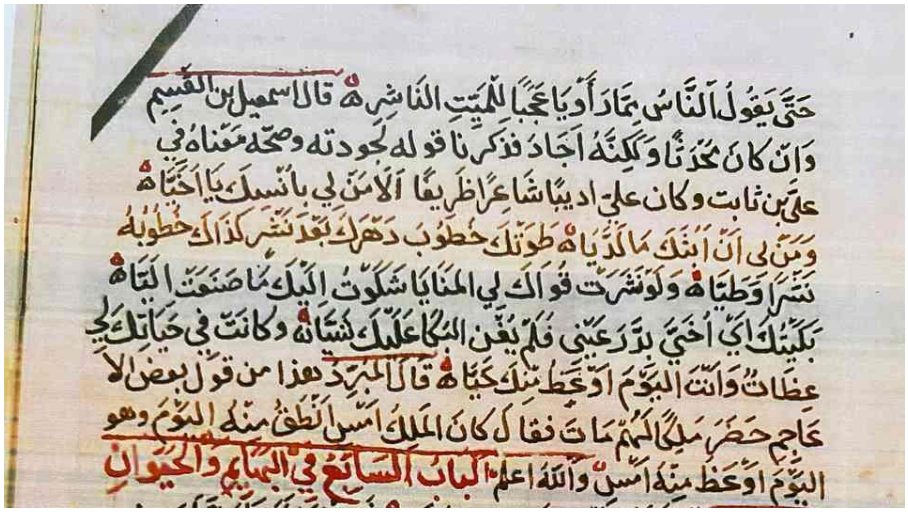

نهاية الباب السادس

البابُ السادس

[في مَعنَى الثَّوَابِ والعِقَابِ وَالوِزْرِ والإِثْمِ وَالقِيَامَةِ]

•[أولًا]: في ذِكْرِ الثَّوَابِ:

الثَّوَابُ: مَعْنَاهُ الرُّجُوْعُ [1] ، يُقَالُ: اعْتَرَتِ الرَّجُلَ غِشْيَةٌ، ثُمَّ ثَابَتْ إليه نَفْسُهُ؛ وكذلك صَارَ حَقُّ الثَّوَابِ الجَزَاءَ؛ لِأَنَّه العَائِدُ على صَاحِبِهِ مُكَافَأَةً بِما فَعَلَ[2]. سمح[فَ]عِندَ ٱللَّهِ ثَوَابُ ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۗ سجى [النساء: 134] وهَذَا الأَصْلُ ثُمَّ يَتَفَرَّعُ.

وكانَ شُرَحِيْلُ وَسَلَمَةُ ابنَا آكِلِ المَرَارِ، تَنَازَعَا المُلْكَ فَسَارَ كُلُّ وَاحِدٍ منهُمَا إلى صَاحِبِهِ، فَمَضَى سَلَمَةُ ومعه عَرَبُ العِرَاقِ، شُرَحِيْلُ ومَعَهُ عَرَبُ الشَّامِ، وكانَ مُخْتَصًّا بِبَنِي تميمٍ، ثُمَّ بني تَغْلُبٍ، ومُتَخَيَّرًا بَعدُ في القَبَائِلِ. فالتَقَيا بالكُلَاب، يومها يَومُ الكُلَابِ الأَكْبَرِ، وهوَ أَحَدُ أَيَّامِ العَرَبِ العِظَامِ المَعْدُودِ، ومعه يَومُ ذِي قارَ[3]، ويومُ جَبَلَة[4]، على ما حَكَاهُ أَبُو عُبَيدَةَ وغيرُه، فَلَمَّا التَقَيَا جَعَلَ كُلُّ وَاحِدٍ منهما في رَأْسِ أَخِيهِ جِعَالَةً كَبِيرَةً، فلمَّا التَحَمَتِ الحَرْبُ، وَثَبَ أَبُو حَنَشٍ التَّغْلُبِيُّ عَلَى شُرحبيْلَ، وهو مِن أَصْحَابِهِ، فَقَتَلَهُ غِيْلَةً، ثُمَّ أَشفَقَ من أَنْ يَقْصِدَ بِرَأسِ أَخِيْهِ، فَبَعثَ بِهِ مع رَجُلٍ مِن قَومِهِ لِطَلَب الثَّوَابِ، فلمَّا أَتَى بِهِ سَلَمَةَ، فَطَرَحهُ بينَ يَدَيهِ، سَبَقَتْهُ عَيْنَاهُ، فَقَالَ لِلرَّسُولِ: أَأَنتَ قَتَلتَهُ؟ قَالَ: لا، قَتَلَهُ أَبُو حَنَشٍ وَوَجَّهَنِي بِرَأسِه[5]، فَقَالَ سَلَمَةُ[6]: [الوافر]

أَلَا أَبْلِغْ أَبَا حَنَشٍ رَسولاً فَما لَكَ لا تَجيئُ إلى الثَّوَابِ

تَعَلَّمْ أَنّ خَيْرَ النّاسِ طُرًّا قَتِيلٌ بَينَ أَحجَارِ الكُلَابِ

وَلَهُ القَصِيْدَةُ المَشْهُورَةِ يَرْثِيْهِ بها، وَ[هي] [7]:[8] [الخفيف]

إنَّ جَنْبِي عَنِ الفِراشِ لَنَابِ كَتَجَافِي الإِسِرِّ فَوْقَ الظِرَابِ

الإِسْرُ: البَعِيْرُ الَّذي قد أَلِمَتْ سُرَّتُهُ[9].

وقَوْلُهم: التَّثْوِيبُ في الأَذَانِ وغيره؛ وهو تَرجِيعُ الصَّوْتِ، (21/ب) ولا يُقَال لِصَوْتٍ مَرَّةً وَاحِدَةً تَثْوِيبُ[10]، وكذلك قَالَ القَائِل وهو أَبُو تَمَّامٍ[11]: [الخفيف التام]

لَوْ رَأَينَا التَّوكِيدَ خُطَّةَ عَجْزٍ ما شَفَعنا الأَذانَ بالتَّثوِيبِ

وَيُقالُ: ثَوَّبَ الدَّاعِي؛ إِذَا كَرَّرَ دُعَاءَهُ إلى الحَرْبِ أو غَيرِهَا[12]، كَمَا قَالَ[13]: [الوافر]

فَخَيْرٌ [نَحْنُ] عِنْدَ النَّاسِ مِنْكُم إذا الدَّاعِي المُثَوِّبُ قالَ: [يا] لا

ولم تَثْقِ العَوَاتِقُ مِن غَيُورٍ بِغَيرَتِهِ وخَلَّيْنَ الحِجَالَا

وَرَوَى الزُّبَيرُ بن بَكَّارٍ[14]، بإِسْنَادٍ لَهُ، قَالَ: (لَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللهِ –صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم– الْمَدِينَةَ؛ اجْتَمَعَتْ إِلِيه الأَنْصَارُ فَجَعَلُوا [يُخَبِرونَهُ].[15] قَالَ فَأَنْشَدَ حَسَّانُ[16]: [البسيط]

وَقَد أَروحُ أَمَامَ الحَيِّ مُنْتَطِقًا بِصَارِمٍ مِثْلُ لَوْنِ المِلْحِ قَطّاعِ[17]

تَرَفَّعُ عَنِّي ذُبابَ السَّيْفِ سابِغَةٌ مَوّارَةٌ مِثْلَ مَورِ النِّهْيِ بالقَاعِ[18]

في فِتْيَةٍ كسُيُوفِ [الْهِنْدِ] أَوْجُهُها لا يَنْكِلُون إِذَا ما ثَوَّبَ الدَّاعِي[19]

((قَالَ: رَسولُ اللهِ –صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم– تَبَسَّمَ، فَظَنَّ أَنَّ تَبَسُّمَهُ لِمَا يُسْمَعُ من وَصْفِهِ مَعَ مَا هُو عَلَيهِ مِن جُبْنِهِ. وَذَكَرَ الزُّبَيْرُ بنُ بَكَّارٍ: أَنَّ قَوْمَهُ يَدْفَعُونَ أَنْ يكونَ جَبَانًا، ولكن أَقْعَدَهُ عن الحَرْبِ أَنَّ أَكحَلَهُ قُطِعَ، فَذَهَبَ منهُ العَمَلُ فِي الحَرْبِ)) [20] ، وأَنْشَدَ زُبَيْرٌ قَوْلَهُ[21]:

أَضَرَّ بجسْمِيَ مَرُّ الدُّهورِ وخَانَ قِرَاعَ يَدِي الأَكْحَلُ

وَقَدْ كُنتُ أَشْهدُ وَقْعَ الحُروبِ ويَحْمَرُّ في كَفِّيَ المُنْصَلُ

وَرِثْنَا من المجْدِ أُكْرُومَةً يُوَرِّثُهَا الآخِرَ الأَوَّلُ

وروى أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدٌ بنُ يَزِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي القَاضِي إِسْماعيلُ بنُ إِسحاقٍ[22] عن رَجُلٍ ذَكَرَهُ –ذَهَبَ عنّي– قَالَ: الدَّليلُ عَلَى أَنَّ حَسَّانَ لم يَكُنْ جَبَانًا؛ أَنَّه كَان يُهَاجِي خَلْقًا، فَلَم يُعَيّرهُ أَحَدٌ مِنهُم بالجُبْنِ[23].

فَأَمَّا اشْتِقَاقُ ثَوْبٍ مِن هَذَا؛ لِأَنَّه ثَابَ لِبَاسًا بعد أن كان قُطْنًا[24].

•[ثانيا: العِقَاب] [25]

والعِقَابُ: مَا يَتَعَقَّبُ بِهِ المُذْنِبُ، أي: يُؤْخَذُ بِهِ بَعدَ الذَّنْبِ، وأَصْلُهُ من العَقِبِ[26]، والعَقِبُ مِن كُلِّ شَيْءٍ؛ مَا يَبْقَى[27]، وعَقِبُ الرَّجُلِ: وَلَدُهُ البَاقُونَ مِن بَعْدِهِ[28].

يُقَالُ: عَقِبٌ، وعَقْبٌ، بِالكَسْرِ والتَّخْفِيفِ[29]، قَالَ اللهُ تَعَالَى: **سمح**وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِۦ**سجى** [الزخرف: 28]، وقَالَ المُتَلَمِّسُ[30]: [الطويل]

وقَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ أَكُونَ يَعقِبُكُمْ زَنِيماً فَما أُجْرِرْتُ أَنْ أَتَكَلَّما

والعُقُوبَةُ مِن هَذَا إِنَّمَا هُوَ مَا يَلْحَقُ الإِنْسَانَ مِنَ المِحْنَةِ بَعْدَ الذَّنْبِ، وَهو مُشْتَقٌّ مِن ذلك[31]، وفي الحَدِيثِ: (مَن عَقَّبَ فِي صَلَاتِهِ) [32]، أي أَقَامَ بَعْدَمَا يَفْرَغُ مِن الصَّلَاةِ فِي مَجْلِسِه. ويُقَالُ: صَلَّى (22/أ) القَوْمُ، وَعَقَّبَ فُلَانٌ؛ أَي: أَقَامَ بَعْدَمَا ذَهَبُوا كَأَنَّهُ أَقَامَ عَقِبَ الصَّلَاةِ[33]، وعَاقِبَةُ كُلِّ شَيءٍ: آخِرُ أَمْرِهِ وَمَا يَجِيءُ بَعْدَهُ[34]، ومن صَلَّى بَعْدَ الفَرِيضَةِ تَطَوُّعًا فهو مُعَقِّبٌ. ومنهُ التَّعْقِيبُ في الغَزْوِ[35]؛ إِنَّما هو ما يُتْبَعُ به الغَرْضُ[36]، ويُقَالُ تَعَقَّبَهُ؛ إِذَا فَعَلَ مِثلَ فِعْلِهِ بَعدَهُ، أو نَقَضَ فِعْلَهُ[37]، قالَ اللهُ تَعَالَى: **سمح**لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِۦ**سجى** [الرعد: 41]، أي: لَيسَ يَقْدِرُ أَنْ يُغَيِّرَ ما يُحْكَمُ بِهِ، بعدَ ما يَحكُمُ أَحَدٌ[38].

والعَقْبَةُ في السَّفَرِ أُخِذَ من هذهِ، وهو أَنْ يَتَعَاقَبَ الرَّفِيقَانِ، يَرْكَبُ أَحَدُهُمَا، ثُمَّ يَنْزِلُ، وَيَرْكَبُ الآخَرُ بَعْدَهُ، فكأَنَّهُ ليس بالمُسْتَتبِ الدَّائِمِ؛ إِنَّمَا هو رُكُوبٌ مُتَغَيِّرٌ لا يَثْبُتُ عَلَى حَالٍ[39]، قَالَ حَاتِمٌ[40]: [الخفيف]

أَنِخْهَا فَأَرْدِفْها فَإِنْ حَمَلَتْكُمَا وإِلَّا فَإِنْ كَانَ الْعِقَابُ فَعَاقِبِ

مِن المُعَاقَبَةِ؛ لَا مِنَ العُقُوبَةِ.

قَالَ أَبُو عُبَيدَةَ في قَولِ اللهِ تَعَالَى: سمحوَلَمۡ يُعَقِّبۡ يَٰمُوسَىٰسجى [النمل: 10]، أي: لَمْ يَرْجِعْ. ويُقَالُ عَقَّبَ على ما كانَ عليه، أي: رَدَّه وَرَجَعَ به عليه[41]، وَأَنْشَدَ لِعَدِيٍّ[42]: [الرمل]

مُؤمِنُ الصَّدْرِ يُرجَى عقبُهُ حين لا يُكْفَرُ عَبْدٌ ما ادَّخَرْ

وقَالَ الكُمَيْتُ بنُ زَيْدٍ[43]: [المنسرح]

والوَحْشُ بعدَ الأَنيسِ قَاطنةٌ لكلِّ دارٍ من أهلِها عُقَبُ

يَعْنِي أَنَّ كُلَّ دَارٍ إِذَا خَرَجَ مِنْهَا أَهْلُها، عَادَ فيها الوَحْشُ بَعْدَهُم يُعَقِبُهُم، بِمَنْزِلَةِ العُقْبَةِ، إِذَا نَزَلَ وَاحِدٌ رَكِبَ وَاحِدٌ. ويُقَالُ: عَاقَبَهُ اللهُ عَلى فِعْلِهِ، أَي: فَعَلَ بِهِ من الإِسَاءَةِ مِثْلَ فِعلِهِ بعدَ فعلِهِ. والاسْمُ منهُ عِقَابٌ وعُقُوبَةٌ، والمَصْدَرُ مُعَاقَبَةٌ[44]، قَالَ النَّابِغَةُ[45]: [البسيط]

وَمَنْ عَصَاكَ فَعاقِبْهُ مُعاقَبَةً تَنْهَى الظَّلُومَ ولَا تَقْعُدْ عَلَى ضَمَدِ

الضَّمَدُ: الحِقْدُ[46]، والضَّمَدُ: الرَّهْنُ[47]؛ وهو ها هنا الحِقْدُ.

•[ثالثا: الإِثْم] [48]

فَأَمَّا الإِثْمُ: فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الأَصْمعيّ: يُسمَّى الإِثْمُ إِثْمًا لِأَنَّهُ يُبْطِيء طَاعَةَ رَبِّه، يُقَالُ: أَثِمَ، إِذَا أَبْطَأَ، والآثِمُ: المُبْطِئُ[49]. ويُقَالُ: أَثِمَتِ النَّاقَةُ؛ إِذَا أَبْطَأَتْ[50]، قَالَ الشَّاعِرُ[51]: [المتقارب]

جُمَالِيَّةٍ تَعْتَلِي بالرَّدَافِ إِذَا كَذَّبَ الآثِمَاتُ الهَجِيرَا

فالإِثْمُ ضِدُّ الأَجْرِ (22/ب) يُقَالُ: فُلَانٌ مَأْثُومٌ، وفُلَانٌ مَأْجُورٌ؛ لِأَنَّ المَأْجُورَ يَسْعَى في الطَّاعَةِ، ويَعْمَلُ الأَعْمَالَ الَّتِي يَسْتَوجِبُ بِها الثَّوَابَ من اللهِ تَعَالَى، وذلك الثَّوَابُ هو أَجْرٌ له بِعَمَلِهِ. والآثِمُ: لَمْ يَعْمَلْ وقَصَّرَ وأَبْطَأَ عن الطَّاعَةِ، فلا أَجْرَ له، فهو آثِمٌ مُبْطِئٌ عن الطَّاعَةِ[52].

قَالَ ابنُ قُتيبةَ: الإِثْمُ: العَذَابُ[53]، وقَالَ فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: سمحيَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡخَمۡرِ وَٱلۡمَيۡسِرِۖ قُلۡ فِيهِمَآ إِثۡمٞ كَبِيرٞ سجى [البقرة: 219]، قَالَ: عَذَابٌ، وَكَذَا قَوْلُهُ: سمحوَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ يَلۡقَ أَثَامٗاسجى [الفرقان: 68]، ((أَي: عِقَابًا)) [54]. وفي الحَدِيْثِ أَنَّ النَّبيَّ –صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ– قَالَ: (البِرُّ ما اطْمَأَنَّتْ إِلِيهِ النُّفُوْسُ، والإِثْمُ مَا حَكَّ في صَدْرِكَ وكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلِعَ النَّاسُ عَلَيهِ) [55].

•[رابعًا: الوِزْرُ]

والوِزْرُ: هو أنْ يَحْمِلَ الرَّجُلُ غَيْرَهُ على الذَّنْبِ، فيكُونَ قد تَقَلَّدَ ذَنْبَيْنِ؛ ذَنْبَ نَفْسِهِ وَذَنْبَ غَيْرِهِ[56]، قَالَ اللهُ تَعَالَى: سمحلِيَحْمِلُوٓاْ أَوۡزَارَهُمۡ كَامِلَةٗ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَمِنۡ أَوۡزَارِ ٱلَّذِينَ يُضِلُّونَهُم بِغَيۡرِ عِلۡمٍۗسجى [النحل: 25]، لَمَّا أَضَلَّ غَيْرَهُ؛ سَمَّاهُ وِزْرًا. قَالَ النَّبِيُّ –صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ– (من اسْتَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً فعَلَيهِ وِزْرُهَا ووِزرُ مَن عَمِلَهَا إلى يَوْمِ القِيَامَةِ) [57]، فَسَمَّى ذلكَ وِزْرًا؛ لِأَنَّهُ استَنَّ لِغَيْرِهِ، فَتَقَلَّدَ ذَنْبَ نَفْسِهِ، وذَنْبَ غَيْرِهِ. وأَصْلُهُ مِن المُؤَازَرَةِ: وهي المُشَارَكَةُ والمُعَاضَدَةُ[58].

وفي اشْتِقَاقِ الوَزِيرِ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ، أَحَدُهَا: أَنْ يَكونَ سُمِّيَ وَزِيرًا مِن آزَرَهُ على الأَمْرِ؛ أي أَعَانَهُ[59]، قَالَ اللهُ تَعَالَى: سمحفَـَٔازَرَهُۥسجى [الفتح: 29]، والأَزْرُ: القُوَّةُ[60]. ومنه اشْتِقَاقُ اسْمِ (آزَرَ)، وقد تَقَدَّمَ القَوْلُ في هذا[61]. والقَوْلُ الثَّانِي: أنْ يكونَ مَأْخُوذًا من الثِّقَلِ، والوِزْرُ: الثِّقْلُ في اللُّغَةِ؛ فَكَأَنَّه سُمِّيَ بذلك لِحَمْلِهِ الأَثْقَالَ عن صَاحِبِه[62]. والقَوْلُ الثَّالِثُ: أَنْ يكونَ مَأْخُوذًا من الوِزْرِ، وهو المَلْجَأُ والمَوْئِلُ[63]، قَالَ اللهُ تَعَالَى: سمحكَلَّا لَا وَزَرَسجى [القيامة: 11]، فقِيلَ له وَزِيرٌ؛ لِأَنَّ صَاحِبَهُ يَلْجَأُ إِلِيه، ويَعْتَمِدُ عليه عند النَّوَازِلِ العِظَامِ، والأُمُوْرِ الجِسَامِ. والمُخْتَارُ مِن هذهِ الأَقْوالِ القَوْلُ الثَّانِي. (23/أ)

قَالَ المُبرِّدُ، قَالَ المَازِنِيُّ: ولا يَجُوْزُ أنْ يكونَ وزيرٌ[64] البَتَةَ مَأْخُوذًا مِن آزَرَ فُلَانٌ فُلانًا؛ لِأَنَّ فَاءَ الفِعْلِ مِن الأَزْرِ هَمْزَةٌ، ومن وَزِيرٍ وَاوٌ، وَهذا إنْ حَمَلْتَه على التَّصْرِيْفِ؛ فهو كما قَالَ أَبُو عُثْمَانَ لا يَجُوزُ، وإنْ حَمَلْتَه عَلى قَوْلِ مَن يُبْدِلُ من الهَمْزَة وَاوًا[65] إِذَا انْضَمَّتْ، وأَلِفًا إِذَا انْفَتَحَتْ، وَيَاءً إذا انْكَسَرَتْ[66]، مثلُ قَوْلِهِم في المَفْتُوحَةِ: أَرَّخْتُ الكِتَابَ والأَصْلُ: وَرَّخْتُ[67]. وفي الحَدِيثِ: (ارْجِعْنَ مَأْزُوْرَاتٍ غَيْرَ مَأْجُوْرَاتٍ)[68]، قَالَ ابنُ قتيبةَ: من رَوَاهُ مَأْزُورَاتٍ فَقَد أَخْطَأَ، إِنَّمَا هو مُوْزُورَاتٍ مِن الوِزْرِ[69]، وقَالَ أَحْمَدُ بن يَحْيَى: يجُوزُ هَذا؛ عَلَى أَنْ تُتْبِعَه مَأْجُورَاتٍ ليكونَ الكَلَامُ على نَسَقٍ وَاحِدٍ[70]، ألا تَرَى إلى ما جَاءَ أَيْضًا في الحَدِيْثِ: (خَيْرُ المَالِ سِكَّةٌ[71] مَأْبُورَةٌ، أَوْ مُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ) [72]، والمَأْبُوْرَةُ: المُلَقَّحَةُ[73]، يُقَالُ أَبَّرتُ النَّخْلَ تَأْبِيرًا؛ إِذَا أَنْتَ لَقَّحْتَهُ[74] ، ثُمَّ قَالَ مَأْمُورَةً، وَإِنَّمَا الأَصْلُ: مُؤمَرَةٌ؛ من أَمِرَ القَوْمَ إِذَا كَثُرُوا[75]، وكذا جَاءَ في قَوْلِهِ تَعَالَى: سمحأَمَرۡنَا مُتۡرَفِيهَاسجى [الإسراء: 16]، ويُقْرَأُ (آمَرْنَا) بالمدِ، وتُقْرَأُ أَيْضًا (أَمَّرْنَا) بالتَّشْدِيْدِ[76]، فَأَتْبَعَ اللَّفْظَ بَعْضَه بَعْضًا؛ وإِنْ لم يكنْ على الأَصْلِ.

•[خامسا:] ذِكْرُ القِيَامَةِ

ولِيَوْمِ القِيَامَةِ أَسْمَاءٌ كَثِيْرَةٌ، والقِيَامَةُ مَأْخُوذَةٌ مِن قَامَ يَقُوْمُ، المَصْدَرُ منهُ قِيامًا، ومِثْلُهُ: صَامَ يَصُوْمُ صِيَامًا، والصَوْمُ اسْمٌ مِنْهُ. والقِيَامَةُ هو فِعْلٌ منهُ، يَكونُ من جَمِيْعِ الخَلَائِقِ دُفْعَةً وَاحِدَةً، فلِذَلِكَ أُدْخِلَتْ فيهِ الهَاءُ، فَقِيلَ: يَوْمُ القِيَامَةِ، ولم يقلْ: يَوْمُ القِيَامِ[77].

•[1–يَوْمُ الحَشْرِ] [78]

ويُقَالُ أَيْضًا لِذَلِكَ اليَوْم: يَوْمُ الحَشْرِ، والحَشْرُ الجَمْع؛ فَإِنَّ الخَلَائِقَ يُجْمَعُ بَيْنَهُم في ذَلِكَ اليَوْمِ[79]، قالَ اللهُ تَعَالَى: سمحٱحۡشُرُواْ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ وَأَزۡوَٰجَهُمۡ وَمَا كَانُواْ يَعۡبُدُونَ ٢٢ مِن دُونِ ٱللَّهِسجى [الصافات: 22-23]، يَعني: جُمِعُوا كُلُّهُم في مَجمعٍ وَاحِدٍ، قَالَ اللهُ تَعَالَى: سمحوَإِذَا ٱلۡوُحُوشُ حُشِرَتۡسجى [التكوير: 5]، قَالَ المُفَسِّرُونَ: حَشْرُهَا: مَوْتُهَا؛ كَأَنَّها لمَّا مَاتَتْ كلُّها دُفْعَةً واحِدَةً سُمِّيَ بِذَلِكَ (23/ب) حَشْرًا[80].

•[2-يَوْمُ الجَمْعِ، وَيَوْمُ التَّغَابُن] [81]

ويُقَالُ لَهُ أَيْضًا: يَوْمُ الجَمْعِ من ذَلِكَ، ويَوْمُ التَّغَابُنِ؛ لأَنَّ المَغْبُونَ من انكَشَفَتْ سَرَائِرُهُ في ذلكَ اليَوْمِ، فَيَظْهرُ ما اكتَسَبَ في الدُّنيَا من عِبَادَةِ غَيْرِ اللهِ، وقد رَأى أَنَّه قد اهْتَدَى؛ وإِنَّه يَنْجُو[82]، فَيكُونَ أَمْرُهُ كَمَا قَالَ اللهُ جلَّ ثَنَاؤُهُ: سمحوَقَدِمۡنَآ إِلَىٰ مَا عَمِلُواْ مِنۡ عَمَلٖ فَجَعَلۡنَٰهُ هَبَآءٗ مَّنثُورًا سجى [الفرقان: 23]، وهذا هو المَغْبُونُ، مِثْلُ المَغْبُونِ في الدُّنْيَا الَّذي يَشْتَرِي سِلْعَةً ثمَّ يَبِيْعُهَا، فيُقَدِّرُ أَنَّهُ قد رَبِحَ، فإذا انْكَشَفَ أَمْرُهُ ظَهَرَ خُسْرَانُهُ، فيُقَالُ لهُ: مَغْبُونٌ، فَسُمِّيَ يَوْمُ التَّغَابُنِ لِذَلِكَ.

•[3- يومُ الدِّين] [83]

ويقالُ لهُ أَيضًا: يَوْمُ الدِّينِ، قَالَ المُفَسِّرونَ: مَعْنَاهُ: يَوْمُ الحِسَابِ؛ لأَنَّ كُلَّ أَحَدٍ يُحَاسَبُ، فيُجَازَى بِعَمَلِه[84]، ومن أَجْلِ ذلِكَ يُقَالُ (كَمَا تَدِينُ تُدَانُ) [85].

•[4- يَوْمُ البعثِ] [86]

ويُقَالُ لهُ أَيْضًا: يَوْمُ البَعْثِ، والبَعْثُ: الإِثَارَةُ، والبَاعِثُ: المُثِيْرُ المُنْهِضُ، ويُقَالُ: بَعَثْتُ النَاقَةَ من مَبرَكِها؛ إذا أَنْهَضْتَها وأَثَرْتَها[87]، قَالَ الأَعْشَى[88]: [البسيط]

مَهْلًا بَنَيَّ فَإِنَّ الْمَرْءَ يَبْعَثُهُ هَمٌّ إِذَا خَالَطَ الْحَيْزُومَ وَالضِّلَعَا

وقَالَ آخَرُ[89]: [المنسرح]

البَاعِثُ النَّوحَ في مَآتِمِه مِثْلُ الظِّبَاء الأبكارِ بالجَرَدِ

وقَالَ آخرُ[90]: [الطويل]

ولا تبعثِ الأفعَى تُداوِرُ رأسَها ودَعها إذا ما غَيَّبَتها سَفاتُها

السَّفَى مَقْصُورٌ: التُّرَابُ، والسَّفَى: شَوْكُ البُهْمَى[91]. والمَعنَى: لا تَثِرُ الأَفْعَى من المَوْضِعِ الَّذي هي فيهِ.

وقَالَ عَدِيٌّ[92]: [الطويل]

إذا مَا رَأَيْتَ الشَّر يَبْعَثُ أَهْلَهُ وَقَامَ جُنَاةُ الفيءِ للفيءِ فاقْعُدِ

•[5- يَوْمُ النُّشُورِ][93]

ويُقَالُ له: يَوْمُ النُّشُوْرِ؛ وذلِكَ لِأَنَّ أَعْمَالَ العِبَادِ تَظْهَرُ في الصُّحفِ، فَيُعْطَى كُلُّ وَاحِدٍ كِتَابَهُ مَنْشُوْرًا[94]، قَالَ اللهُ تَعَالَى: سمحوَإِذَا ٱلصُّحُفُ نُشِرَتۡسجى [التكوير: 10]، وَقَالَ تَعَالَى: سمحوَنُخۡرِجُ [95] لَهُۥ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ كِتَٰبٗا يَلۡقَىٰهُ مَنشُورًاسجى [الإسراء: 13]، فَسمِّيَ يَوْمُ النُّشُوْرِ؛ لِنُشُوْرِ الصُّحفِ، ويكونُ أَيضًا من نُشُوْرِ المَوتَى، يُقَالُ: نَشَرَ اللهُ المَيِّتَ فَنُشِرَ[96]، قَالَ اللهُ تَعَالَى: (وَٱنظُرۡ إِلَى ٱلۡعِظَامِ كَيۡفَ نُنشِزُهَا)[97]، وتُقْرَأُ سمحنُنشِزُهَاسجى [البقرة: 259] بالزَّاي[98] أَيْضًا.

قَالَ الأَعْشَى[99]: [السريع]

لَوْ أَسْنَدَتْ مَيْتًا إلى نَحْرِها عَاشَ وَلَمْ يُنْقَلْ إلى قابِرِ (24/أ)

حَتَّى يَقُوْلَ النَّاسُ مِمَّا رَأَوْا: يَا عَجَبًا لِلْمَيِّتِ النَّاشِرِ

قَالَ[100] إِسْمَاعِيلُ بنُ القَاسِمِ[101]، وإِنْ كَانَ مُحْدَثًا، ولكنَّهُ أَجَادَ فَذَكَرنَا قَولَهُ لِجَودَتِهِ، وصِحَّةِ مَعنَاه في عليِّ بن ثَابتٍ[102]، وكانَ عَليٌّ أَدِيبًا شَاعِرًا ظَرِيفًا[103]: [الوافر]

أَلَا مَنْ لِي بِأُنْسِكَ يَا أُخَيَّا وَمَنْ لِي أَنْ أُبُثَّكَ مَا لَدَيَّا

طَوَتْكَ خُطُوبُ دَهْرِكَ بَعْدَ نَشْرٍ كَذَاكَ خُطُوبُهُ نَشْرًا وَطَيَّا

وَلَوْ نَشَرَتْ ثُوَاكَ لِيَ المَنَايَا شَكَوْتُ إِلَيْكَ مَا صَنَعَتْ إِلَيَّا[104]

بَكَيْتُكَ يَا أُخَيَّ بِدُرِّ عَيْنِي فَلَمْ يُغْنِ البُكَاءُ عَلَيْكَ شَيَّا[105]

وَكَانَتْ فِي حَيَاتِكَ لِي عِظَاتٌ وَأَنْتَ اليَوْمَ أَوْعَظُ مِنْكَ حَيَّا[106]

قَالَ المُبَرِّدُ: هذا من قَوْلِ بَعْضِ الأَعَاجِمِ، حَضَرَ مَلِكًا لَهُم مَاتَ[107]، فَقَالَ: ((كَانَ المَلِكُ أَمْسِ أَنْطَقَ مِنْهُ اليَوْمَ، وهو اليَوْمَ أَوْعَظُ مِنهُ أَمْسِ)) [108]. واللهُ أَعلَمُ.

الخاتمة:

بعد دراسة هذا الباب وتحقيقه، توصلنا إلى عدد من النتائج أهمها:

1-كشف البحث عن عالم مغمور من علماء القرن الرابع للهجرة، هو أبو عبد الله محمد بن محمد الصبحي.

2-يعد كتاب الاشتقاق وشرح صفات ثاني الكتب القديمة التي وصلت إلينا بعد كتاب الاشتقاق للأصمعي، ممّا يكسبه أهمية لغوية كبيرة تسهم في الدراسة اللغوية لموضوع الاشتقاق.

المراجع

(1) ينظر: العين (ثوب): 246/8، والصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (ثوب): 94/1، والتوقيف على مهمات التعاريف (الثواب): 118.

(2) نقل الطّوسيّ العبارة كاملة من دون الإشارة إلى القائل في التبيان في تفسير القرآن: 384/1، وتبعه الطّبرسيّ في مجمع البيان: 305/1. وينظر: الزينة: 326/1، وتهذيب اللغة (رجع): 236/10، وعمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ: 541/1.

(3) ينظر: شرح نقائض جرير والفرزدق: 791/3-801.

(4) وقد أسماه أبو عبيدة بـ (يوم الصفا)، و(يوم جبلة)، و(يوم الشعب). وقد ذكره في مواطن عديدة، ينظر: شرح نقائض جرير والفرزدق: 1080/3.

(5) ذكر الحادثة أبو عبيدة في شرح نقائض جرير والفرزدق: 619/2-627.

(6) هو سلمة بن آكل المرار الذي سبق ذكره قبل قليل، وأُنشد أبيات من شعره في: شرح نقائض جرير والفرزدق: 622/2، والزاهر في معاني كلمات الناس: 49/1، والتكملة والذيل والصلة (ج ع س): 333/3، و(ع ل م): 100/6، وتاج العروس (جعس): 504/15، و(ح ن س): 162/17.

(7) في الأصل (هو)، والمقام يقتضي التأنيث.

(8) والظرب: ما دون الجبل، في: شرح نقائض جرير والفرزدق: 624/2، وغريب الحديث لابن قتيبة: 584/1، ومقاييس اللغة (نَبَوَ): 384/5.

(9) ينظر: شرح نقائض جرير والفرزدق: 624/2، والصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: (سرر): 683/2.

(10) ينظر: النوادر في اللغة: 185، والتفسير البسيط: 214/3، والتبيان في تفسير القرآن: 384/1.

(11) ديوانه: 60.

(12) أخذ كل من الطّوسيّ والطّبرسيّ العبارة بتمامها في التبيان في تفسير القرآن: 384/1، ومجمع البيان: 305/1، وينظر: تهذيب اللغة (ثاب): 111/15.

(13) أنشد البيتين أبو زيد الأنصاري وعزاهما إلى زهير بن مسعود الضبيّ، أو سويد، النوادر في اللغة: 185، وعزاهما ابن الأنباري إلى الفرزدق، وقد خلا ديوانه منها، الزاهر في معاني كلمات الناس: 138/1، وفي رواية الصبحي أُسقط لفظا (نحن) و(يا) وأضيفتا من رواية أبي زيد. وينظر: الخصائص: 276/1، و375/2، و228/3، والتفسير البسيط: 214/3.

(14) أبو عبد الله، وقيل أبو عبد الرحمن، الزبير بن بكّار بن عبد الله، وينتهي نسبه إلى الزبير بن العوام، روى عن ضمرة، وعبد الملك بن عبد العزيز الماجشون، وعمه مصعب بن عبد الله، روى عنه أحمد بن عمر بن يوسف، وليَ القضاء في مكة، وكان عالما بالأنساب، توفي (256هـ). ينظر: الجرح والتعديل: 585/2، والثقات لابن حبّان: 257/8، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: 401/1.

(15) في الأصل (يخيرونه) بالياء، والتصحيح ممّا نقله المبرد في الفاضل: 12، عن الرياشي بلا سند، وتمامه: (يخبرونه عنه أمورهم)، ولم نقف على الحديث في كتب الحديث.

(16) ديوانه: 139.

(17) رواية الديوان (اراني) بدل (أروح).

(18) روي في الديوان: تَخفرُ عنّي نجادَ السيفِ سابغةٌ فضاضة مثل لَوْنِ النَّهي بالقَاعِ

والمور: الموح، والدماء إذا انصبت، ينظر: العين (مور): 292/8.

(19) روي في الديوان: في فتيةٍ كسيوف الهند أوجههم نحو الصريخ إذا ما ثوب الداعي

(20) الفاضل: 13، وينظر: الأغاني: 171/4، وتاريخ مدينة دمشق: 413/12.

(21) رويت الأبيات عن حسان، ديوانه: 432/1، وفي البيت الثاني (عين) بدل (وقع)، والثالث (أحلّ بها) بدل (يورثها).

(22) هو القاضي إسماعيل بن إسحاق بن حماد الأزدي، البصري، إمام في بغداد ولي القضاء فيها، ونشأ في أسرة علم، سمع من محمد بن عبد الله الأنصاري، وسليمان بن حرب، وآخرين، وكان من نظراء المبرد، أخذ عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو بكر الأنباري، ونفطويه، وآخرون، له تصانيف كثيرة في علوم القرآن والقراءات، وصنف المسند وحديث مالك، توفي (282هـ)، ينظر: الثقات لابن حبان: 105/8، والتقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد: 201–202، والديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب: 281/1–290.

(23) روى المبرد هذا القول عن الأصمعي في كتابه الفاضل: 13.

(24) ينظر: العين (ثوب): 247/8، والأفعال لابن القوطية: 135، والمزهر في علوم اللغة وأنواعها: 281/1.

(25) الزينة: 327/1–328.

(26) ينظر: معاني القرآن للنحاس: 445/2، وحقائق التأويل: 217.

(27) ينظر: الدلائل في غريب الحديث: 463/2، والمذكر والمؤنث لابن الأنباري: 354/1، والمقصور والممدود لأبي علي القالي: 428.

(28) ينظر: تفسير مجاهد: 581/2، والعين (عقب): 178/1، والمذكر والمؤنث للفراء: 76، والاشتقاق: 80، وطِلبة الطلبة في الاصطلاحات الفقهية: 169.

(29) ينظر: العين (عقب): 178/1–182، والمنجد في اللغة: 58، ولسان العرب (عقب): 613/1.

(30) ديوانه: 143، وفيه (لعقبكم) بدل (يعقبكم)، والزنيم: اللاحق لغير نسبة، والاجرار: ثقب لسان الفصيل، ينظر: الجيم: 76/2، والأصمعيات: 246، والتقفية في اللغة: 380.

(31) ينظر: معاني القرآن للنحاس: 445/2، والتبيان في تفسير القرآن: 9/2، وكشاف إصلاحات الفنون والعلوم: 1192/2.

(32) تمامه: ((من عقّبَ في صلاة فهو في صلاة))، في الغريبين في القرآن والحديث (عقب): 1303/4، والنهاية في غريب الحديث والأثر (عَقَبَ): 267/3.

(33) ينظر: الغريبين في القرآن والحديث: (عقب): 1303/4، وجامع الأصول في أحاديث الرسول: 548/9، ومجمع بحار الأنوار (عقب): 631/3.

(34) ينظر: العين (عقب): 179/1، ومقاييس اللغة (عَقِبَ): 79/4، والتكملة والذيل والصلة (عقب): 216/1.

(35) ينظر: تهذيب اللغة (عقب): 180/1، و181، والمخصص (القَدَم): 175/1، وغريب الحديث لابن الجوزي: 110/2.

(36) الغَرَض: الهدف، أي: الشي ينصب فيُرمى، والقلق والشوق، العين (غرض): 364/4–365، وتهذيب اللغة: (غرض): 50/8–51.

(37) ينظر: العين (عقب): 180/1، وأساس البلاغة (ع ق ب): 667/1.

(38) ينظر: معاني القرآن للفراء: 66/2، وغريب القرآن للسجستاني: 442، والمفردات في غريب القرآن: 575، وعمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ (ع ق ب): 100/3.

(39) ينظر: العين (عقب): 181/1، والاشتقاق لابن دريد: 189، والنظم المستعذب في تفسير غريب ألفاظ المهذب: 42/2.

(40) ديوانه: 22، وفيه (فأردفه) بدل (فأردفها) و(فذاك وإن) بدل (وإلا فإن).

(41) ينظر: مجاز القرآن: 92/2، 103.

(42) عدي بن زيد العبادي، ديوانه: 61، وفيه (عنقه) بدل (عقبه)، ولم نهتد إلى إنشاد أبي عبيدة.

(43) ديوانه: 198/4، ولم يرو في مصادر اللغة.

(44) ينظر: العين (عقب): 180/1.

(45) ديوان النابغة الذبياني: 25.

(46) ديوان النابغة الذبياني، صنعة ابن السكيت: 14 الحاشية (2).

(47) لم يُصرح في كتب اللغة بهذا المعنى، وقال البندنيجي في معنى ضمد ((ويقول الرجل للرجل – له عليه دين–: أعطيك من ضمد هذه الغنم، يعني خيرها وشرها)). التقفية في اللغة: 299–300، وهذا المعنى يقرب من الرهن، وينظر: المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث (ضمد): 333/2، ولسان العرب (ضمد): 266/3، و462/11.

(48) الزينة: 329/1.

(49) لم نقف على القول منسوبًا للأصمعي، ينظر: المفردات في غريب القرآن: 63.

(50) ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (أثم): 58/5، ومقاييس اللغة (أثم): 60/1، ولسان العرب (أثم): 7/12.

(51) البيت للأعشى، ميمون بن قيس، ديوانه: 110، وفيه (تغتلي) بدل (تعتلي).

(52) ينظر: الفروق اللغوية: 233، والكشف والبيان: 12/5–13، والمفردات في غريب القرآن: 63.

(53) غريب الحديث لابن قتيبة: 762/3.

(54) الأشربة وذكر اختلاف الناس فيها: 190.

(55) ينظر: صحيح مسلم (2553): 1980/4، وشعب الإيمان (6594): 232/9، و(6892): 410/9.

(56) ينظر: تفسير مجاهد: 346/1، وتفسير مقاتل بن سليمان: 2م218، ومعاني القرآن وإعرابه: 194/3–195.

(57) سنن ابن ماجة، الأحاديث(203–207):140/1–142، والمعجم الكبير (2439): 244/2.

(58) الزينة: 392/1، وينظر: أساس البلاغة (وزر): 331/2، وتاج العروس (أزر): 46/10.

(59) العين (وزر): 380/7، والتلخيص في معرفة أسماء الأشياء: 404.

(60) ينظر: العشرات في غريب اللغة: 121، وشمس العلوم (الأزر): 243/1، والكليات (الأزر): 81.

(61) ينظر: النص المحقق:

(62) ينظر: جمهرة اللغة (رزواي): 1064/2، والزاهر في معاني كلمات الناس: 207/1، والإبانة في اللغة العربية: 496/4–497.

(63) ينظر: مسائل نافع بن الأزرق: 99، والعين (وزر): 180/7، وغريب القرآن لابن قتيبة:499، والزينة: 330/1.

(64) ف الأصل (وزيرًا) منصوب، وحقه الرفع.

(65) كتبت عبارة في الحاشية: ((من الواو همزًا، صحيح)).

(66) لم نهتد إلى القول منسوبًا للمازني، ولا ما نقله المبرد عنه، ينظر: سر صناعة الإعراب: 223/2-227.

(67) ينظر: إصلاح المنطق: 122، وأمالي القالي: 166/2، والأوائل: 152.

(68) ينظر: البحر الزخار (653): 249/2، ومسند أبي يعلي (4056): 109/7.

(69) نقل ابن قتيبة في أدب الكاتب: 600-601 عن الفراء ((قال الفراء: وأرى قولهم في الحديث (ارجعن مأزورات غير مأجورات) من هذا؛ ولو أفردوا لقالوا موزورات))، ولم نقف على قول الفراء في مصنفاته.

(70) لم نقف على القول.

(71) السِّكَّة: الطريقة المستوية من النخل، منه سُمِّي الزقاق سكة لاصطفاف الدور فيه، ينظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام: 349/1، والألفاظ: 6.، والزاهر في معاني كلمات الناس: 403/1.

(72) ينظر: الآحاد والمثاني: (1216): 424/2، والمعجم الكبير (6470): 91/7.

(73) غريب الحديث للقاسم بن سلام: 349/1، والألفاظ: 6، والزاهر في معاني كلمات الناس: 403/1.

(74) ينظر: الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي: 135، ومقاييس اللغة (أبر): 35/1، والمطلع على ألفاظ المقنع: 291.

(75) الألفاظ: 6-7، ومشارق الأنوار على صحاح الآثار: 37/1، وتحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح: 403-404.

(76) عند ابن مجاهد في السبعة في القراءات: 379 قراءة الجمهور (أَمَرْنا) قصيرة الألف، وخفيفة الميم، وقرأ نافع وابن كثير (آمَرْنا) بالمدّ، وأبو عمرو (أمَّرنا) بتشديد الميم، وذكر ابن جني في المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات: 15/2-16 قرأ الإمام علي بن أبي طالب -عليه السلام- (آمَرنا) بالمد، وخالفه ابن كثير وآخرون، أمّا ابن عباس فقرأ (أمَّرنا) بتشديد الميم، وقرأ الحسن ويحيى بن يعمر (أمِرْنا) بكسر الميم، وعند ابن الجزري في النشر في القراءات العشر: 306/2 لم يذكر سوى قراءة المد (آمرنا)، ونسبها إلى يعقوب، والآخرون بقصرها. ومما يلفت النظر في هذه القراءة أن المصادر الثلاثة المذكورة متباينة في نسبتها، ومتناقضة أحيانًا أخرى.

(77) زيدت الهاء للمبالغة، الزينة: 330/1، ومعاني القرآن للنحاس: 151/2، والهداية إلى بلوغ النهاية: 1407/2، والجامع لأحكام القرآن: 95/19.

(78) الزينة: 330/1.

(79) ينظر: الوجوه والنظائر لأبي هلال العسكري: 183، وبصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز: 468/2.

(80) ينظر: معاني القرآن للفراء: 239/3، والتفسير البسيط: 253/23-254، والنكت والعيون: 212/6-213.

(81) الزينة: 330/1-331.

(82) ينظر: المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: 1103، والمفردات في غريب القرآن (غبن): 602، وعمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ (غ ب ن): 151/3-152.

(83) الزينة: 331/1.

(84) ينظر: مجاز القرآن: 225/2، وتفسير الإمام العسكري: 69-70، والوجوه والنظائر لأبي هلال العسكري (الدين): 217.

(85) ينظر: الأمثال المولدة: 400، وخاص الخاص: 56، ومجمع الأمثال: 155/2.

(86) الزينة: 246/1، وينظر: 331/1.

(87) ينظر: جمهرة اللغة (بعث): 260/1، والصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (بعث): 273/1، ومقاييس اللغة (بعث): 266/1.

(88) ديوانه: 130، وضبط فيه (بُنيَّ) بدل (بَنيَّ)، والحيزوم: الصدر ما احتزم به، الكنز اللغوي في اللسن العربي/ خلق الإنسان: 216.

(89) البيت للبيد في ديوانه: 35، والجرد فضاء لا نبات فيه، العين (جرد): 75/6.

(90) البيت لخالد بن زهير بن محرث في ديوان الهذليين: 162/1، وروي في ديوان الأعشى ميمون بن قيس: 256، وفيه صدر الديوان: فلا تَلمسِ الأفعى يَداكَ تُريدُها

(91) ديوان الأعشى الكبير: 256، والمقصور والممدود لابن ولّاد: 60-61، والمقصور والممدود لأبي علي القالي: 105.

(92) عدي بن زيد العبادي، ديوانه: 107، وفيه (الشرِّ للشرِّ) بدل (الفيء للفيء).

(93) الزينة: 331/1، وقد خلا من شعر إسماعيل بن القاسم.

(94) ينظر: معاني القرآن وإعرابه: 290/5-291، ومعاني القراءات للأزهري: 124/3، والمفردات في غريب القرآن (نشر): 805-806.

(95) في الأصل (يُخرج) وهي قراءة الحسن ومجاهد عند أبي علي الفارسي في الحجة للقراء السبعة: 87/5، وعند النيسابوري في المبسوط في القراءات العشر: 267، بضم الياء وفتح الراء قراءة أبي جعفر، وفتح الياء وضم الراء قراءة يعقوب.

(96) ينظر: التفسير البسيط: 76/23، والمفردات في غريب القرآن (نشر): 805، والمحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: 400/5.

(97) (ننشرها) بالراء، وهي قراءة ابن كثير، ونافع، وأبي عمرو، ويعقوب، في: السبعة في القراءات: 189.

(98) وهي قراءة الكوفيين وابن عامر، ينظر: السبعة في القراءات: 189، والتيسير في القراءات السبع: 82، والإقناع في القراءات السبع: 305.

(99) ديوان الأعشى، ميمون بن قيس: 113.

(100) القول عن المبرد مع أبيات الشعر في التعازي والمراثي والمواعظ والوصايا: 174،

(101) هو أبو العتاهية، توفي (211هـ) ينظر: الشعر والشعراء: 779/2-783.

(102) لم نقف له على ترجمة، ورماه ابن النديم بالزندقة، الفهرست: 473.

(103) ديوان أبي العتاهية: 367.

(104) في الديوان (فلو) بدل (ولو).

(105) رواية الديوان (يا عليُّ بدمع) بدل (أي أخي بدر)، و(فما أغني) بدل (فلم يغنِ)

(106) في الديوان (فأنت) بدل (وأنت).

(107) بعد أن ذكر المبرد الأبيات المذكورة، قال: ((أخذ هذا المعنى مما يؤثر عن بعض ملوك العجم، أنه أُحتضرَ فحضره من يحضر الملوك من الحكماء حتى قضى)). ثم أتبته بقول الحكيم المذكور. التعازي والتراثي: 174.

(108) القول لأحد الحكماء نقله المبرد، المصدر نفسه.

المصادر والمراجع

1. الإبانة في اللغة العربية، سلمة بن مسلم العوقبي الصحاري، ت (القرن الخامس الهجري)، بتحقيق د. عبد الكريم خليفة، و د. نصرت عبد الرحمن، و د. صلاح جرار، و د. محمد حسن عواد، و د. جاسر أبو حيفة، ط1، وزارة التراث القومي – مسقط، 1420هـ 1999م.
2. الآحاد والمثاني، أبو بكر بن أبي عاصم أحمد بن عمرو بن الضحاك الشيباني (ت287هـ)، بتحقيق د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، ط1، دار الحرية، الرياض، 1411هـ – 1991م.
3. أدب الكاتب، أبن قتيبة الدينوري بتحقيق محمد، بتحقيق محمد الدالي، ط1، مؤسسة الرسالة – بيروت، د.ت
4. أساس البلاغة، أبو القاسم جار الله محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري، ت(538هـ)، بتحقيق محمد باسل عيون السود، ط1، دار الكتب العلمية – بيروت، 1419هـ – 1998م.
5. الاشتقاق لابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسين بن دريد الأزدي، ابن دريد، ت(321هـ)، بتحقيق عبد السلام محمد هارون، ط1، دار الجبل – بيروت، 1411هـ – 1991م
6. الأشربة وذكر اختلاف الناس فيها، ابن قتيبة الدينوري، بتحقيق د. حسام البهنساوي، تقديم م.د رمضان عبد التواب، ط، مكتبة زهراء الشرق – القاهرة، د.ت.
7. إصلاح المنطق، ابن السكيت، بتحقيق محمد مرعب، ط1، دار إحياء التراث العربي – بيروت، 1423هـ – 2002م.
8. الأصمعيات، أبو سعيد الأصمعي، بتحقيق أحمد محمد شاكر، و عبد السلام محمد هارون، ط7، دار المعارف – مصر، 1993م.
9. الأغاني، أبو الفرج الأصفهاني، ط2، دار الفكر – بيروت، د.ت.
10. الأفعال لابن القوطية، أبو بكر محمد بن عمر بن العزيز، ابن القوطية، ت(367هـ)، بتحقيق علي فوده، ط2، مكتبة الخانجي – القاهرة، 1993م.
11. الإقناع في القراءات السبع، أبو جعفر أحمد بن علي بن أحمد الغرناطي، المعروف بابن الباذش، ت(540هـ)، ط1، دار الصحابة للتراث – الرياض، د.ت.
12. الألفاظ، ابن السكيت، بتحقيق د. فخر الدين قباوة، ط1، مكتبة لبنان ناشرون، 1998م.
13. أمالي القالي، أبو علي إسماعيل بن القاسم بن عبذون القالي، ت(356هـ)، عنى بوضعها و ترتيبها محمد عبد الجواد الأصمعي، ط2، دار الكتب المصرية – القاهرة، 1344هـ – 1926م.

14. الأمثال المولدة، أبو بكر، محمد بن العباس الخوارزمي، ت(383هـ)، ط1، المجمع الثقافي – أبو ظبي، 1424هـ.
15. الأوائل، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري، ت(نحو 395هـ)، ط1، دار البشير – طنطا – مصر، 1408هـ
16. البحر الزخار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق العتكي، المعروف بالبراء، ت (292هـ)، بتحقيق : محفوظ الرحمن زين الله، و عادل بن سعد، ط1، مكتبة العلوم و الحكم– المدينة المنورة، 2009م.
17. بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، أبو طاهر مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، ت (817هـ)، بتحقيق محمد علي النجار، ط1، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية – لجنة إحياء التراث الإسلامي – القاهرة، 1416هـ – 1996م.
18. تاج العروس، أبو القبض محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، الملقب بمرتضى، الزبيدي، ت (1205هـ)، بتحقيق مجموعة من المحققين، ط1، دار الهداية – الكويت، د.ت.
19. تاريخ مدينة دمشق، أبو القاسم علي بن الحسين بن هبة الله الشافعي، ت (571هـ)، بتحقيق محب الدين أبي سعيد بن غرامة العمروي، ط1، دار الفكر – بيروت، 1995م.
20. التبيان في تفسير القرآن، أبو جعفر شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي، ت (460هـ)،بتحقيق أحمد حبيب قصير العاملي، ط1، د.ت.
21. تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح، أبو جعفر شهاب الدين أحمد بن يوسف بن علي الليلي، ت (691هـ)، بتحقيق د. عبد الملك بن عيضة الثبيتي، ط1، جامعة ام القرى – مكة المكرمة، 1418هـ – 1997م.
22. التعازي و المراثي و المواعظ و الوصايا، أبو العباس المبرد، بتحقيق إبراهيم محمد حسن الجمل، ط1، نهضة مصر للطباعة – مصر، د.ت.
23. تفسير الإمام العسكري، المنسوب الى الإمام أبي محمد الحسن بن على العسكري – عليهم السلام –، ت (260هـ)، بتحقيق : مؤسسة الإمام المهدي، ط1، مطبعة إعتماد – قم المقدسة– ايران، 1433هـ.
24. التفسير البسيط، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الواحدي النيسابوري، ت (468هـ)، مجموعة محققين، ط1، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – السعودية، 1430هـ.

25. تفسير مجاهد، أبو الحجاج مجاهد بن جبر التابعي المخزومي، ت (104هـ)، بتحقيق د. محمد عبد السلام أبو النيل، ط1، دار الفكر الإسلامي الحديثة – مصر، 1410هـ – 1989م.
26. تفسير مقاتل بن سليمان، أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي البلخي، ت (150هـ)، بتحقيق عبد الله محمود شحاته، ط1، دار إحياء التراث – بيروت، 1423هـ.
27. التقفية في اللغة، أبو بشير اليمان بن أبي اليمان البندنيجي، ت (284هـ)، بتحقيق د. خليل إبراهيم العطية، ط1، وزارة الأوقاف العراقية، 1976م.
28. التقييد لمعرفة رواة السنن و المسانيد، أبو بكر معين الدين محمد ين عبد الغني بن أبي بكر، ابن نقطمة البغدادي، ت (629هـ)، بتحقيق كمال يوسف الحوت، ط1، دار الكتب العلمية – بيروت، 1408هـ – 1988م.
29. التكملة و الذيل و الصلة، الحسن بن محمد بن الحسن، الصغاني، ت (650هـ)، بتحقيق عبد العليم الطحاوي، و إبراهيم إسماعيل الأبياري، و محمد أبو الفضل إبراهيم، ط1، دار الكتب – القاهرة، 1970م – 1979م.
30. التلخيص في معرفة أسماء الأشياء، أبو هلال العسكري، بتحقيق د. عزة حسن، ط2، دار طلاس – دمشق، 1996م.
31. تهذيب اللغة، أبو منصور، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، ت (370هـ)، بتحقيق محمد عوض مرعب، ط1، دار إحياء التراث العربي – بيروت، 2001م.
32. التوقيف على مهمات التعاريف، زين الدين محمد المدعو عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي المناوي، ت (1031هـ)، ط1، عالم الكتب – القاهرة، 1410هـ – 1990
33. التيسير في القراءات السبع، أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني الأندلسي، ت (444هـ)، بتحقيق د. خلف حمود سالم الشغدلي، ط1، دار الأندلس – حائل – السعودية، 1436هـ – 2015م.
34. الثقات، أبو حاتم محمد بن حيان بن أحمد البستي، ت (354هـ)، تحت مراقبة د. محمد عبد المعبد خان، ط1، دائرة المعارف العثمانية – حيدر آباد الركن، الهند، 1393هـ – 1973م.
35. جامع الأصول في أحاديث الرسول، أبو السعادات ابن الأثير، بتحقيق : عبد القادر الأرنؤوط، ط1، مكتبة الحلواني، و مطبعة الملاّح، و مكتبة دار البيان – لبنان، 1392هـ – 1972م.
36. الجامع لأحكام القرآن، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي، ت(671هـ)، بتحقيق هشام سمير البخاري، ط1، دار عالم الكتب – الرياض، 1423هـ – 2003م.

37. الجرح و التعديل، ابن أبي حاتم، ط1، دار إحياء التراث العربي – بيروت، 1271هـ – 1952م.
38. جمهرة اللغة، ابن دريد، بتحقيق رمزي منير، بعلبكي، ط1، دار العلم للملايين – بيروت 1987م.
39. الجيم، أبو عمرو إسحاق بن مرار الشيباني، ت (206هـ)، بتحقيق إبراهيم الأبياري، ط1، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية – القاهرة، 1394هـ – 1974م.
40. خاص الخاص، أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي، ت (430هـ)، بتحقيق : د. درويش الجوَيدي، ط1، المكتبة العصرية – بيروت، 1428هـ – 2008م.
41. الخصائص، ابن جني، ط4، الهيئة المصرية العامة للكتاب – مصر، د.ت.
42. الدلائل في غريب الحديث، أبو محمد قاسم بن ثابت بن حزم السرقسطي، ت (302هـ)، بتحقيق د. محمد بن عبد الله القناص، ط1، مكتبة العبيكان – الرياض، 1422هـ – 2001م.
43. الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب، برهان الدين إبراهيم بن علي بن محمد البعمري، ابن فرحون، ت (799هـ)، بتحقيق د. محمد الأحمدي أبو النور، ط1، دار التراث – القاهرة، د.ت
44. ديوان أبي تمام، حبيب بن أوس بن الحارث الطائي، ت (231هـ)، شرحه وضبطه : إيمان البقاعي، ط1، مؤسسة الأعلمي – بيروت، 1421هـ – 2000م.
45. ديوان الأعشى الكبير، ميمون بن قيس بن جندل، بتحقيق: د. محمود إبراهيم محمد الرضواني، ط1، وزارة الثقافة و الفنون و التراث – قطر، 2010م.
46. ديوان المتلمس الضُبَعيّ، رواية الأثرم و أبي عبيدة عن الأصمعي، بتحقيق : حسن كامل الصيرفي، ط1، معهد المخطوطات العربية – مصر، 1390هـ – 1970م.
47. ديوان النابغة الذبياني، أبو أمامة، زياد بن معاوية بن ضباب، بتحقيق : فوزي عطوي، ط1، الشركة اللبنانية للكتاب – بيروت، 1969م.
48. ديوان الهذليين، ترتيب و تعليق محمد محمود الشنقيطي، ط1، الدار القومية للطباعة و النشر – القاهرة، 1385هـ – 1965م.
49. ديوان حاتم الطائي، أبو سفانة، حاتم بن عبد الله بن سعد الطائي، قدَّم له : د. مفيد محمد قميحة، ط1، دار و مكتبة الهلال – بيروت، 2002م.
50. ديوان حسان بن ثابت، بتحقيق : د. وليد عرفات، ط1، دار صادر – بيروت، 2006م.

51. ديوان عدي بن زيد العبادي، حققه و جمعه : محمد جبار المعيد، ط1، شركة دار الجمهورية للنشر و الطبع – بغداد، 1965م.
52. ديون أبي العتاهية، إسماعيل بن القاسم بن سويد، ت (210هـ)، شرحه و ضبطه : غريد الشيخ، ط1، مؤسسة الأعلمي – بيروت، 1420هـ – 1999م.
53. الزاهر في غريب الفاظ الشافعي، أبو منصور الأزهري كلمات بتحقيق سعد عبد الحميد السعدني ط1،دار الطلائع –، د، ت ،
54. الزاهر في معاني كلمات الناس، أبو بكر الانباري، بتحقيق د. حاتم الضامن، ط1، مؤسسة الرسالة – بيروت، 1412هـ – 1992م.
55. الزينة، أبو حاتم أحمد بن حمدان الرازي، ت (322هـ)، بتحقيق : سعيد الغانمي، ط 1 منشورات الجمل – بيروت، بغداد، 2015م.
56. السبعة في القراءات، أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس، ابن مجاهد البغدادي، ت (324هـ)، بتحقيق د. شوقي ضيف، ط2، دار المعارف – مصر، 1400هـ.
57. سر صناعة الإعراب، ابن جني، ط1، دار الكتب العلمية – بيروت، 1421هـ – 2000م.
58. سنن ابن ماجة، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، ت (273هـ)، بتحقيق : شعيب الارنؤوط، وعادل مرشد، و محمد كامل قره يللي، و عبد اللطيف حرزالله، ط1، دار الرسالة العالمية – بيروت، 1430هـ 2009م.
59. شرح نقائض جرير والفرزدق، أبو عبيدة معمر بن المثنى، (ت 209 هـ)، المحقق: محمد إبراهيم حور – وليد محمود خالص، ط٢، المجمع الثقافي، أبو ظبي، 1998م.
60. شعب الإيمان، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، بتحقيق د عبد العلي عبد الحميد حامد، مختار أحمد الندوي، ط١، مكتبة الرشد – الرياض، ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٣ م.
61. الشعر والشعراء، ابن قتيبة الدينوري، ط١، دار الحديث – القاهرة، ١٤٢٣هـ.
62. شمس العلوم، نشوان الحميرى، المحقق: د حسين بن عبد الله العمري – مطهر بن علي الإرياني – د يوسف محمد عبد الله، ط١، دار الفكر المعاصر – بيروت، دار الفكر – دمشق، ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩ م.
63. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، (ت ٣٩٣هـ) بتحقيق: أحمد عبد الغفور عطار،ط٤، دار العلم للملايين – بيروت، ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م.

64. صحيح مسلم، أبو الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، ت(261هـ)، بتحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت، د.ت.
65. طلبة الطلبة في الاصطلاحات الفقهية، أبو حفص نجم الدين عمر بن محمد بن أحمد النسفي، (ت ٥٣٧هـ)، مكتبة المثنى – بغداد،١٣١١هـ.
66. العشرات في غريب اللغة، محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم، أبو عمر الزاهد، المعروف بغلام ثعلب، (ت ٣٤٥هـ)، بتحقيق: يحيى عبد الرؤوف جبر،ط١، المطبعة الوطنية – عمان، و.ت.
67. عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ، السمين الحلبي بتحقيق: محمد باسل عيون السود، ط١، دار الكتب العلمية – بيروت، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٦ م.
68. العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو الفراهيدي، (ت ١٧٠هـ)، بتحقيق : د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال – بيروت، د.ت.
69. غريب الحديث، ابن الجوزي، بتحقيق : الدكتور عبد المعطي أمين القلعجي، ط١، دار الكتب العلمية – بيروت، 1405هـ–1985م.
70. غريب الحديث، ابن قتيبة الدينوري، بتحقيق : د. عبد الله الجبوري، ط١، مطبعة العاني – بغداد، ١٣٩٧هـ.
71. غريب الحديث، أبو عُبيد القاسم بن سلاّم، بتحقيق : د. محمد عبد المعيد خان، ط١، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ١٣٨٤هـ – ١٩٦٤م.
72. غريب القرآن، محمد بن عُزير السجستاني، أبو بكر العُزيري (ت٣٣٠هـ)، بتحقيق : محمد أديب عبد الواحد جمران، ط، دار قتيبة – سوريا،١٤١٦ هـ – ١٩٩٥ م
73. الغريبين في القرآن والحديث، أبو عبيد أحمد بن محمد الهروي، (ت٤٠١ هـ)، بتحقيق: أحمد فريد المزيدي، ط١، مكتبة نزار مصطفى الباز – المملكة العربية السعودية، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٩ م.
74. الفاضل، أبو العباس المبرد، (ت ٢٨٥هـ)، ط٣، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٤٢١هـ.
75. الفروق اللغوية، أبو هلال العسكري، بتحقيق: محمد إبراهيم سليم، ط١، دار العلم والثقافة – القاهرة، د.ت.
76. الفهرست، أبو الفرج محمد بن إسحاق بن محمد البغدادي، أبن النديم، ت(٤٣٨هـ)، بتحقيق: إبراهيم رمضان، ط٢، دار المعرفة – بيروت، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧ م.
77. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ابن قَايْماز الذهبي، د.ت.

78. كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد التهانوي، (ت بعد ١١٥٨هـ)، بتحقيق : د. علي دحروج، ط١، مكتبة لبنان ناشرون – بيروت، ١٩٩٦م.
79. الكشف والبيان، أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، (ت ٤٢٧هـ)، بتحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، ط١، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م.
80. الكليات، أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي، (ت ١٠٩٤هـ)، بتحقيق: عدنان درويش، محمد المصري، ط١، مؤسسة الرسالة – بيروت، د.ت.
81. لسان العرب، أبن منظور، بتحقيق: جماعة من اللغويين، ط٣، دار صادر– بيروت، ١٤١٤هـ.
82. المبسوط في القراءات العشر، أبو بكر أحمد بن الحسين بن مِهْران النيسابوريّ، (ت ٣٨١هـ)، بتحقيق: سبيع حمزة حاكيمي، ط١، مجمع اللغة العربية – دمشق، ١٩٨١م.
83. مجاز القرآن، ابو عبيدة، بتحقيق: د. فؤاد سزگين، ط١، مكتبة الخانجي – القاهرة، ١٣٨١هـ.
84. مجمع الامثال، ابو الفضل احمد بن محمد بن ابراهيم الميداني، ت(٥١٨هـ)، بتحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط١، دار المعرفة – بيروت، د. ت.
85. مجمع البيان، ابو علي أمين الله الفضل بن حسن الطبرسي، ت (٥٤٨هـ)، بتحقيق : حامد الفدوي الأردستاني، ط١، المكتبة الرضوية لإحياء الآثار الجعفرية – قم، ١٤٣١هـ.
86. مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار، جمال الدين، محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي، (ت ٩٨٦هـ)، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية،ط٣،١٣٨٧هـ – ١٩٦٧م.
87. المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث، أبو موسى محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني المديني، (ت٥٨١هـ)، بتحقيق: عبد الكريم العزباوي، ط١، جامعة أم القرى – مكة المكرمة – دار المدني – جدة، (١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م)، (١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م)
88. المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات، ابن جني، ط١، وزارة الأوقاف – المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، مصر، ١٤٢٠هـ –١٩٩٩م.
89. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن الأندلسي أبن عطية، (ت ٥٤٢هـ)، بتحقيق : عبد السلام عبد الشافي محمد، ط١، دار الكتب العلمية – بيروت، ١٤٢٢ هـ.
90. المخصص، ابن سيده، بتحقيق خليل ابراهيم جمال، ط١، دار احياء التراث العربي – بيروت، ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م.

91. المذكر والمؤنث، ابو بكر الأنباري، بتحقيق: الشيخ محمد عبد الخالق عضيمة، مراجعة: د. رمضان عبد التواب، ط١، وزارة الأوقاف – مصر، ١٤٠١هـ – ١٩٨١م.
92. المذكر والمؤنث، أبي زكريا الفراء، بتحقيق: رمضان عبد التواب، ط١، دار التراث – القاهرة، ١٩٧٥م.
93. المزهر في علوم اللغة، جلال الدين السيوطي، بتحقيق: فؤاد علي منصور، ط١، دار الكتب العلمية – بيروت، ١٤١٨هـ ١٩٩٨م.
94. مسائل نافع بن الأزرق، عبد الله بن عباس بن عبدالمطلب، (ت ٦٨هـ)، د.ت.
95. مسند أبي يعلى، أبو يعلى أحمد بن علي بن المثُنى التميمي، الموصلي، (ت ٣٠٧ هـ)، بتحقيق: حسين سليم أسد، ط١، دار المأمون للتراث – دمشق، ١٤٠٤ هـ – ١٩٨٤م.
96. مشارق الأنوار على صحاح الآثار، عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، أبو الفضل، (ت ٥٤٤هـ)، ط١، المكتبة العتيقة ودار التراث – تونس، د.ت.
97. المطلع على ألفاظ المقنع، أبو عبد الله، شمس الدين محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعلي، (ت ٧٠٩هـ)، بتحقيق : محمود الأرناؤوط و ياسين محمود الخطيب، ط١، مكتبة السوادي – جدة، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٣ م.
98. معاني القراءات، أبو منصور الأزهري، ط١، مركز البحوث في كلية الآداب – جامعة الملك سعود – المملكة العربية السعودية، ١٤١٢ هـ – ١٩٩١ م.
99. معاني القرآن للنحاس، أبو جعفر النحاس، بتحقيق : محمد علي الصابوني، ط١، جامعة أم القرى – مكة المكرمة، ١٤٠٩هـ.
100. معاني القرآن وإعرابه، ابو اسحاق الزّجّاج، بتحقيق: د. عبد الجليل عبده شلبي، ط١، عالم الكتب – بيروت، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.
101. معاني القرآن، أبو زكريا الفراء، بتحقيق: أحمد يوسف النجاتي / محمد علي النجار/ عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، ط١، دار المصرية للتأليف والترجمة – مصر، د.ت
102. المعجم الكبير، أبو القاسم الطبراني، بتحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، ط٢، مكتبة ابن تيمية – القاهرة، ١٤١٥هـ – ١٩٩٤م.
103. المفردات في غريب القرآن، الراغب الأصفهاني، بتحقيق : صفوان عدنان الداوودي، ط١، دار القلم والدار الشامية، دمشق، بيروت، ١٤١٢هـ.

104. مقاييس اللغة، ابن فارس، بتحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط١، دار الفكر – دمشق، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.
105. المقصور والممدود، أبو العباس أحمد بن محمد بن الوليد بن ولاّد، ت(٣٣٢هـ)، بتحقيق: بولس برونله، ط١، مطبعة ليدن،١٩٠٠هـ.
106. المقصور والممدود، أبو علي القالي، بتحقيق : د. أحمد عبد المجيد هريدي، ط١، مكتبة الخانجي – القاهرة، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٩ م.
107. المُنَجَّد في اللغة، كراع النمل الهُنائي، بتحقيق : د. أحمد مختارعمر، د. ضاحي عبد الباقي، ط٢، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٨٨.١
108. النَّظْمُ المُسْتَعْذَبُ فِي تفْسِير غريبِ أَلْفَاظِ المهَذّبِ، أبو عبد الله، محمد بن احمد المعروف ببطال، (ت ٦٣٣هـ)، بتحقيق: د. مصطفى عبد الحفيظ سَالِم، ط١، المكتبة التجارية، مكة المكرمة، ١٩٨٨ م،١٩٩١ م.
109. النكت والعيون، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي، (ت ٤٥٠هـ)، بتحقيق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، ط١، دار الكتب العلمية – بيروت، د.ت.
110. النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين ابن الأثير، بتحقيق: طاهر أحمد الزاوى – محمود محمد الطناحي، ط١، المكتبة العلمية – بيروت، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.
111. النوادر في اللغة، ابو زيد سعيد اوس بن ثابت الانصاري، ت(٢١٥هـ)، بتحقيق: د. محمد عبد القادر احمد، ط١، دار الشروق – عمان، ١٤٠١هـ – ١٩٨١م.
112. الهداية الى بلوغ النهاية، ابو احمد مكي بن ابي طالب حموش بن محمد بن مختار القيسي، ت(٤٣٧هـ)، بتحقيق: مجموعة رسائل _ جامعة الشارقة، بأشراف: أ.د. الشاهد البوشيخي، ط١، مجموعة بحوث الكتاب والسنة _ جامعة الشارقة، ١٤٢٩هـ _ ٢٠٠٨م.
113. الوجوه والنظائر، ابو هلال العسكري، بتحقيق: محمد عثمان، ط١، مكتبة الثقافة الدينية – القاهرة، ١٤٢٨ هـ _ ٢٠٠٧م.